أن ليس تفسير رؤيته إلى بيع ... إلا دخول جنة النعيم
كذا لمن انتفعه بالمدفة ... فإنه يناله إن شاء الله
ومن رآه حال نوم أو يقظة ... كأنه في يده أو مكمنه
يشير إلى المعقول والمرئية ... والفقه الذي يعرف التخشية
من غفلة الذي إلى التفريع ... علم أولي الخير والتفريع
حسب رتبة الذي رآه ... فليحمد الله على ويل له
وقد يكون كلامي أيضا ... وقد يكون على حيا فيهم
وقد يحج حجة تعلمي ... فيدل فتها حالة منظورة
ومن رآه كأنه أغفله ... شيئا من الدنيا فقد أشغله
وإن رآه كأنه كسله ... فوزا فإن عمله حاله
أو خفة يحلي منها بينه ... أو ملبس من التقي زينه
إن كان ذا ما يقتفيه منصبه ... وربما كان البلاء فيه
قال ابن سيرين تخصيص مسألة ... فيما استحق البلاء اعتزله
فابتلي السائل بالخراج ... وصح فابتني من مسائل
وإن ابن تقوى فيه ... جزى عليه عجبا بالجنة
ومن رآه الله تعلم علمه ... علما وأنفذ له وفهمه

بلانه

بلانه في عينه تغنيني ... فليتمس مولى هذا نه كبير
ومن رآه كأنه فزع بعدا ... من ربه فقد عصى وأخمدا
ومن رآه صاحبه في النوم ... فهو له المراد بالمسلم
وربما فسر بالتعفف ... وجهة التقبيح المخوف
ومن رآه كأنه فجوجه ... عزيزة هاتين به الكنوز
فليتمس جنى به عز وجل ... في غبطة بتوبة قبل الأجل
كذا لمن رآه الغضبان عليه ... فليتفقد ما لربنا نية
فإنما يغضب عز وجل ... من استحق الغضب فيما أهمل
ومن رآه الله عليه متغضب ... من مكان ربنا فمن سغب
وإن رآه آية فيما غوى ... تحمله بعض منصب الله هوى
ومن رآه في جهات لا تليق ... فذلك الشكل الذي حاله خلق
لأنه مقصوده الذي رآه ... في نوعه لمثل الخلة منزلا
وربما أفتى على الله الكذب ... أو كان يعتقد خبر ما يجب
فليسأل الله تعلم العواقبه ... فهي لنا من كل شيء رافبه

الباب الثالث في الفقه والكلام والنحو والمنطق

والنحو شرح المنام والكلام ... كلاهما في فرع متنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)